

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ التَّوْفِيقُ
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْمُسْتَدْنَجُ الدِّينُ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَالِقِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
عَلَوَاتِ الْبَلْمَعِيِّ الشَّافِعِيِّ بِقَرَأْتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ
ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِيٍّ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
قَالَ أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْأَوْجَدُ
شَيْخُ الْإِسْلَامِ مَوْفِقُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ قَرَأْتُهُ
عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَسْمَةِ أَحَدِي عَشْرَةَ
وَسِتِّمِائَةٍ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ الرَّحِيمِ
التَّوَابِ عَافٍ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينَ وَيَقْفِرُ لِلْمُنِيبِينَ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَيُعْقِلُ عُثْرَاتِ الْعَاثِرِينَ
وَيَقْبَلُ اعْتِدَارَ الْمُعْتَدِينَ وَهُوَ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيرٌ أَطْيَبُ
مُبَارَكٌ كَافِيَةٌ كَمَا يُنْفَعِي لِكَرِيمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَصَفِيهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
وَسَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا هَذَا
كِتَابٌ

كِتَابٌ ذَكَرْتُ فِيهِ بَعْضَ أَخْبَارِ التَّوَابِينَ تَشْرُفًا
إِلَى أَخْبَارِهِمْ وَتَرْغِيبًا فِي أَحْوَالِهِمْ وَالْإِقْتِدَارَ
بِدَائِمْ بِذِكْرِ تَوْبَةِ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ ثُمَّ مَلُوكِ الْأُمَّةِ الْحَالِيَةِ ثُمَّ الْأُمَّةِ
الْأَحَادِ مِنْهُمْ ثُمَّ أَصْحَابِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَمِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَلُوكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ثُمَّ سَائِرِهِمْ وَنَسَلِ
اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ تَوْبَتَنَا وَيَغْفِرَ جُؤْبَتَنَا
وَيَسُدَّ الْمَسْتَنَاتَ وَيَسَلِّ سَخِيمَةَ قُلُوبِنَا
ذَكَرَ التَّوَابِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
عَنْ صَوِيِّ بْنِ جَبْرِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ طَالَ هَجْرَتُهُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ رَبَّ الْجَمَلِ فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدَّمَاءَ وَيَخْنَسُ بِجَمْدِكَ وَفَقَدَسَ لَكَ قَالَ
أَنْبَأْتُنِي أَعْلَمُ مَا لَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ الْوَارِثُ بِنَاخُنِ الطُّوْحِ
لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ